

## النهاية في غريب الأثر

{ سلح } ... في حديث عقبة بن مالك [ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَمَلَأَتْ رِجُلًا مِنْهُمْ سَيْفًا ] أي جعلته سِلَاحَهُ . وَالسِّلَاحُ : مَا أَعَدَّته لِلْحَرْبِ مِنْ آلَةِ الْحَدِيدِ مِمَّا يُقَاتَلُ بِهِ وَالسَّيْفُ وَحَدَّه يُسَمَّى سِلَاحًا يُقَالُ سَلَّحْتَهُ أَسْلَاحَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ سِلَاحًا وَإِنْ شُدَّ دَفْلَتُهُ كَثِيرٌ . وَتَسْلَحُ : إِذَا لَبِسَ السِّلَاحَ . ( س ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ [ لَمَّا أُتِيَ بِسَيْفِ النَّعْمَانِ بْنِ الْمُذَنَّبِ دَعَا جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ فَسَلَّحَهُ ] .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِيٍّ [ قَالَ لَهُ : مِنْ سِلَاحِكَ هَذَا الْقَوْسَ ؟ فَقَالَ : طُفَيْلٌ ] .  
- وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ [ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ مَسْلُوحَةً يَحْفَظُوهَا مِنَ الشَّيْطَانِ ] الْمَسْلُوحَةُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ الثُّغُورَ مِنَ الْعَدُوِّ . وَسُمُّوا مَسْلُوحَةً لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ ذَوِي سِلَاحٍ أَوْ لِأَنَّهُمْ يَسْكُنُونَ الْمَسْلُوحَةَ وَهِيَ كَالثُّغْرِ وَالْمَرْقَبُ يَكُونُ فِيهِ أَقْوَامٌ يَرْقُبُونَ الْعَدُوَّ لِئَلَّا يَطْرُقَ عَلَيْهِمْ عَلَى غَفْلَةٍ فَإِذَا رَأَوْهُ أَعْلَمُوا أَصْحَابَهُمْ لِيَتَأَهُبُوا لَهُ . وَجَمْعُ الْمَسْلُوحِ مَسَالِحٌ .

- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ حَتَّى يَكُونَ أَعْيُنُ الْمَسَالِحِ سِلَاحًا ] وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ خَيْبَرَ .  
- وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ [ كَانَ أَدْنَى مَسَالِحِ فَارِسَ إِلَى الْعَرَبِ الْعُذِيبُ ]